مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور

نجاة محمد المهباط

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزيتونة

nagat83ly@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق في هذه الصعوبات تبعاً لمتغير الجنس، والقسم، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من (98) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بأقسام كل من: علم النفس، والدراسات الإسلامية، وعلم الاجتماع، واللغة الإنجليزية بالأكاديمية الليبية جنزور، وتم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ عددها (26) طالباً وطالبة، وتم استخدام استمارة استبيان من إعداد إياد زكي عقل، (2005)، وأظهرت نتائج البحث أن من أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، وضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين، وعدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات، وضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، وارتفاع أثمان الكتب والمراجع، والقلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير، وضعف الدافعية للدراسة بعد النجاح في المساقات النظرية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الطلبة الذكور والإناث وذلك لتجانس أفراد المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين أفراد العينة حسب متغير القسم، وتوصي الباحثة بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتطبيق الدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه الحضور، وتحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًّا ومعنويًّا، وعقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة الدراسات العليا لمناقشة رغباتهم ومشاكلهم.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، طلبة الدراسات العليا، الأكاديمية الليبية جنزور.

مقدمة

يعد التعليم المحرك الأساسي لتنمية المجتمعات وقياس تطورها وصناعة مستقبلها وإحداث التغييرات المنشودة، وهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد والمجتمع وإعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية التي تتميز بخصائص ومؤهلات متميزة وقادرة على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التغيرات المستمرة، وحيث أن الاهتمام بالتعليم العالي يرجع سببه إلى أثر هذا التعليم على النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولاسيما أنه أرقى مراحل التعليم وأعلاها ومنه يكتسب الطالب المؤهلات والمهارات المختلفة.

ينهض التعليم العالي بدور مهم وأساسي في المجتمع إذ إنه يمثل طاقة فكرية محفزة ومفتاحاً للنجاح، فهو لا يقتصر على الحصول على درجة البكالوريوس والليسانس، بل يمتد ليشمل برامج الدراسات العليا المتمثلة في درجة الماجستير والدكتوراه. (الشمري، 2017: 1)

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً واضحاً في برامج الدراسات العليا في الجامعات الليبية في أغلب التخصصات العلمية، وذلك لمواكبة التطور العلمي الكبير الذي يشهده العالم، وحرصت على تخريج دفعات كبيرة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه.

وتعمل برامج الدراسات العليا على امتلاك خريجيها لأسس وأساليب البحث العلمي الذي يؤهلهم لأخذ مواقع ريادية في المجتمع سواء على صعيد تأهيلهم كأساتذة في الجامعات، أو على صعيد المشاركة الفاعلة في صياغة التوجيهات، ورسم السياسات العامة، الأمر الذي يجعل تطور المجتمع وتقدمه مرهون بدرجة كبيرة بنجاح العملية التعليمية والتربوية، التي يشكل الأستاذ الصالح أحد أهم أركانها. (الشمري، 2018: 3)

وقد واجهت برامج الدراسات العليا العديد من الصعوبات، سواء كانت هذه الصعوبات أمام الجامعات أو أمام الطلبة، وقد لاحظت الباحثة أن طلبة الدراسات العليا تواجههم العديد من الصعوبات الأمر الذي استدعاها للقيام بهذه الدراسة لمعرفة هذه الصعوبات.

مشكلة البحث:

أتاحت معظم الجامعات في دول العالم الفرصة أمام الراغبين في إكمال دراستهم العليا، ومن بين هذه الجامعات، الجامعات الليبية حيث اهتمت ببرامج الماجستير والدكتورة، في كليات الدراسات العليا على

اختلاف التخصصات فيها، لما لها من أهمية في تطوير مستوى الطلبة وزيادة تحصيلهم العلمي وتطوير الوضع الأكاديمي والمادي، وقد تزايدت إعداد الطلبة الملتحقين بهذه البرامج، وواكب هذا التزايد تأخر طلبة كلية الدراسات العليا الموجودين في البرامج عن التخرج في الوقت المحدد، مما أسهم في ارتفاع إعداد الطلبة المستمرين فيها، وقد لوحظ أن أغلب طلبة الماجستير لا يتخرجون في الوقت المحدد، وأن هذا التأخر سيؤثر سلياً على أداء الطلبة في أثناء فترة الدراسة وجودة عملهم، ومن ثم في رغبتهم بإكمال دراستهم، والتأخر في التخرج يكون مكلفاً من الناحية المادية ويتسبب في زيادة الأعباء والضغوطات المختلفة، على كل من الجامعة والطلبة والمؤسسة التعليمية ككل، ومن الجدير بالذكر أن الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تؤدي إلى صعوبة إنهائهم الدراسة في الوقت المحدد وتأخر تخرجهم.

مما لاحظته الباحثة من خلال اختلاطها بطلبة الدراسات العليا بأن هناك بعض مظاهر القلق لدى الطلبة نتيجة الصعوبات التي تواجههم، وهو ما يشير إلى أن هناك مؤشرات تحول دون تخرجهم، وهذا الأمر يتطلب معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم، وهو ما يحاول البحث الكشف عنه من خلال أسئلته.

وبذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:.

. ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور من وجهة نظرهم؟

. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير الجنس؟

. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير التخصص؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى: .

. التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور من وجهة نظرهم.

. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير الجنس.

. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير التخصص.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

. يمثل هذا البحث مشكلة واقعية يعاني منها طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور وهي الصعوبات التي تواجههم في العديد من الجوانب سواء الأكاديمية، أو الإدارية، أو الاجتماعية والاقتصادية، أو النفسية.

. قد تساهم نتائج البحث في تطوير بيئة التعلم لطلبة الدراسات العليا والإسهام في الارتقاء بمستواهم الأكاديمي حيث يسلط البحث الضوء على الصعوبات التي تواجههم.

. تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع ذاته وذلك لأهمية معرفة ما يواجه الطلبة من صعوبات تعيقهم في الدراسات العليا.

الأهمية التطبيقية

. قد تساعد نتائج هذا البحث صناع القرار في التعليم العالي الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا.

. يفسح هذا البحث المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى على عينات أخرى من خلال نتائجه وتوصياته.

حدود البحث:

الحدود البشرية: أجري البحث الحالي على بعض طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بأقسام كل من: علم النفس، والدراسات الإسلامية، وعلم الاجتماع، واللغة الإنجليزية بالأكاديمية الليبية جنزور.

الحدود المكانية: أجري هذا البحث بالأكاديمية الليبية جنزور.

الحدود الزمنية: أجري هذا البحث خلال العام الجامعي (2022 . 2023).

مصطلحات البحث:

الصعوبات

تعرف بأنها: المعوقات والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في أثناء عملية البحث العلمي.

(عسيري، 2012: 65)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الصعوبات أو التحديات أو المشكلات التي تواجه الباحثين أو طلبة الدراسات العليا في برامج الماجستير أو الدكتوراه في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية وتعوق نمو البحث العلمي وتطوره.

الصعوبات الأكاديمية: هي المعوقات أو الصعوبات التي يدركها الطلبة وتحول دون تقدمهم وتلقيهم العلم والمعرفة بأسلوب متطور (المطالقة، 2010: 210)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي تؤثر سلباً على تعلمهم وتعيق إعدادهم للأبحاث العلمية، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذا البحث.

طلبة الدراسات العليا: هم طلبة الدراسات العليا والذين يتلقون المعلومات والمعرفة التي تمكنهم من كتابة رسائلهم العلمية سواء الماجستير أو الدكتوراه بعد التعمق في الثقافة العامة المحيطة بموضوع البحث.

ويقصد بهم في هذا البحث الطلبة المنتظمون بالدراسة في برامج الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بالأكاديمية الليبية للعام الأكاديمي 2022/ 2023

أكاديمية الدراسات العليا جنزور: هي أكاديمية ليبية ومقرها الرئيس في طرابلس تمنح خريجيها درجة الإجازة العالية (الماجستير) والدقيقة (الدكتوراه) ويوجد لها فروع في مناطق أخرى وتحتوى على معظم تخصصات العلوم الإنسانية والتطبيقية كما تحتوي على مركز متخصص في تدريس اللغات.

الدراسات السابقة:

. دراسة عقل، (2005) وهي بعنوان: "المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة

الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، ومعرفة أثر كل من الجنس والكلية والتفرغ للدراسة على هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (105) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، ومن خلال نتائج الدراسة تبين بأن ترتيب المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية جاء على النحو التالي: المرتبة الأولى: مجال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والمرتبة الثانية: مجال المشكلات الإدارية، المرتبة الثالثة: مجال المشكلات الأكاديمية، المرتبة الرابعة: مجال المشكلات النفسية، كما تبين من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في تقدير متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للمشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس والتفرغ للدراسة ولمتغير الكلية.

. دراسة عبد الله، والعزاوي (2006) وهي بعنوان: "الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد البحوث"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد في إعداد البحوث، وتكونت عينتها من (65) طالباً وطالبة من كلا الجنسين من جامعة بغداد، وتوصلت نتائجها أن أهم المشكلات تمثلت في: المعاناة التي تواجه الطلبة في اختيار عنوان بحوثهم التأخر في تعيين المشرف حتى نهاية الفصل الثاني، وعدم منح الطالب حرية اختيار موضوع البحث المشرف بعيد عن الاختصاص الدقيق، وقلة خبرة الطلبة بإجراء البحوث، وكثرة المواد العلمية التي تعطى في الكورس الواحد.

ـــ دراسة سالم (2017) وهي بعنوان:" المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في العاصمة عمان في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (468) طالب ماجستير ودكتوراه من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة و (84) رئيس قسم أكاديمي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة ومن وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية كانت متوسطة.

. دراسة الشمري (2019) وهي بعنوان" المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، وعلاقتها بمتغيرات: الجنس، والتفرغ للدراسة، وبرنامج

الماجستير، وتكونت عينة الدراسة من (168) طالب وطالبة دراسات عليا ماجستير ملتحقين في برامج كلية التربية الأربعة بجامعة الكويت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة تقدير متوسطة على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، حيت احتلت المشكلات المتعلقة بالطلبة أعلى متوسط حسابي بدرجة تقدير مرتفعة، تليها المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي بدرجة تقدير مرتفعة، ثم المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي بدرجة تقدير مرتفعة وتليها المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية بدرجة تقدير متوسطة، وأخيراً المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بدرجة تقدير متوسطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التفرغ للدراسة لصالح غير المفرغين في المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير برنامج الماجستير في جميع محاور الدراسة ما عدا محور المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي، وفي الدرجة الكلية لصالح برنامج المناهج وطرق التدريس بينما لم تسفر الدراسة عن وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث مكان إجرائها: أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة خارج ليبيا، بينما أجريت الدراسة الحالية في البيئة الليبية.

من حيث الأهداف: لقد تعددت الأهداف وتنوعت بالنسبة للدراسات السابقة، إلا أنها جميعها اشتركت في التعرف على الصعوبات أو المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا، كما يتفق معها البحث الحالي في التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا،

من حيث العينة: لقد طبقت الدراسات السابقة جميعها على طلبة الدراسات العليا، وكذلك البحث الحالي طبق على طلبة الدراسات العليا، ومن حيث حجم العينة فقد وجد تباين في أحجام هذه العينات، حيث كان أصغر حجم عينة (65) مفردة في دراسة عبد الله (2006)، وبلغ أكبر حجم عينة (552) مفردة في دراسة سالم (2017)، أما البحث الحالي فقد كانت العينة (26) مفردة.

من حيث النتائج: من خلال عرض الدراسات السابقة فإنها توصلت إلى النتائج التالية: تمثلت في المرتبة الأولى: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والمرتبة الثانية: المشكلات الإدارية، والمرتبة الثالثة: المشكلات الأكاديمية، والمرتبة الرابعة: المشكلات النفسية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس والتفرغ للدراسة ولمتغير الكلية، أما البحث الحالي فقد توصل إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا جنزور ومن بينها قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين، وضعف

الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، والقلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير، وتوصل لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الطلبة الذكور والإناث وذلك لتجانس أفراد المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين أفراد العينة حسب متغير القسم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عقل (2005).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من هذه الدراسات في عدة أمور منها: صياغة التساؤل الرئيس للبحث، واختيار العينة والأدوات، وتحليل النتائج وتفسيرها.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه أكثر انسجاماً مع أهداف هذا البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها. (شبير، 2011، ص69)

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بالأكاديمية الليبية جنزور بالعام الأكاديمي 2022/ 2023 بأقسام كل من: علم النفس، والدراسات الإسلامية، وعلم الاجتماع، واللغة الإنجليزية في، والبالغ عددهم (98) طالباً وطالبة.

عينة البحث: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بالأكاديمية الليبية جنزور حيث بلغ حجم العينة (26) طالباً أي بنسبة (27%)، موزعين على التخصصات التالية.

جدول رقم (1) التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة حسب التخصص

القسم	المجتمع	النسبة المئوية	حجم العينة
علم النفس	38	%38	10
دراسات إسلامية	31	%31	8
علم الاجتماع	8	%8	2
لغة إنجليزية	23	%23	6
المجموع	98	%100	26

أداة البحث: في ضوء مشكلة البحث وأهدافه فإن الاستبانة تعتبر هي الأداة المناسبة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف البحث الحالي، وقد قامت الباحثة بتوزيع استبانة من إعداد إياد زكي عقل، (2005) على أفراد العينة، وقد اشتمل الاستبيان على أربعة مجالات وهي:

المجال الأول: الصعوبات الأكاديمية، وتكون هذا المجال من (10) فقرات.

المجال الثاني: الصعوبات الإدارية، وتكون هذا المجال من (10) فقرات.

المجال الثالث: الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية، وتكون هذا المجال من (10) فقرات.

المجال الرابع: الصعوبات النفسية، وتكون هذا المجال من (10) فقرات.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس: وتم ذلك من خلال الآتي:

ـ صدق المحكمين:

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وأن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ بجميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثبات المقياس:

ـ طريقة التجزئة النصفية

تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ولغرض حساب الثبات وفق هذه الطريقة، تم استخدام الاستمارات والبالغ عددها (26) استمارة، وتم تقسيم فقرات كل محور إلى نصفين يضم الأول العبارات الزوجية ويضم الثاني العبارات الفردية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لجميع المحاور فكانت قيم معامل الارتباط جميعها دالة إحصائياً حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

كما تم استخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية في حساب الثبات وهي: $R=\frac{2r}{1+r}$

وقد كانت قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها أكبر من (0.6)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث، ويمكن الاعتماد عليها في اعتماد تصميم استمارة الاستبيان.

نتائج البحث وتفسيرها:

ـ الإجابة على سؤال البحث الأول والذي مؤداه: ما أهم الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية جنزور من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تبويب البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخراج النسب المئوية لأكبر تكرار للفقرة لإجابات أفراد العينة باستخدام المعادلة الإحصائية الآتية:

التكرار النسبي = (ك ÷ مج ك) × 100 %

وجاءت النتائج على النحو الذي تشير إليه بيانات الجداول التالية:

جدول رقم (2) يوضح النتائج التي توصلت إليها الدراسة

ر	العبارات	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	اكبر تكرار	النسبة المئوية
	المجال الأول: الصعوبات الأكاديمية					
1	ندرة وجود قوائم بالقضايا التي يعاني منها المجتمع وتحتاج إلى الدراسة.	8	15	3	15	%58
2	ضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة.	20	4	2	20	%77
3	قصور أداء بعض المحاضرين أكاديميا.	1	1	24	24	%92
4	إعراض بعض أعضاء هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة.	2	23	1	23	%88
5	ندرة الحلقات العلمية للأساتذة المتخصصين.	11	10	5	11	%42
6	قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية.	20	5	1	20	%77
7	اعتماد بعض المحاضرين على الطرق التقليدية في الشرح.	19	6	1	19	%73
8	ضعف المستوى الدراسي لدى العديد من طلبة الدراسات العليا.	0	6	20	20	%77
9	التكرار في بعض مفردات المساقات الدراسية في أكثر من مادة.	1	1	24	24	%92
10	ندرة اللقاءات المكتبية بين الطالب والمحاضر.	25	1	0	25	%92
	المجال الثاني: الصعوبات الإدارية					
11	ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين.	23	3	0	23	%88
12	عدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات.	24	2	0	24	%92
13	ضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة.	1	25	0	25	%92
14	ضعف تعاون بعض الموظفين في الجامعة مع طلبة الدراسات العليا.	6	19	1	19	%73
15	افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه.	24	2	0	24	%92
16	قلة التعاون بين المسئولين في تسهيل تطبيق أدوات الدراسة.	25	1	0	25	%92
17	عدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الماجستير.	23	2	1	23	%88

18	تأخر بعض أعضاء هيئة التدريس عن مواعيد المحاضرات.	3	17	6	17	%65
19	فتور الإدارة في إعطاء الطالب ما يلزمه لتسهيل مهمته في البحث.	5	20	1	20	%77
20	صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.	22	4	0	22	%85
	المجال الثالث: الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية					
21	ضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة.	20	6	0	20	%77
22	ارتفاع أثمان الكتب والمراجع.	25	1	0	25	%92
23	ارتفاع تكاليف إعداد البحوث.	25	1	0	25	%92
24	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا.	23	3	0	23	%88
25	ندرة المنح التشجيعية للمتفوقين.	26	0	0	26	%100
26	قلة العائد المادي الناتج عن الحصول على درجة الماجستير.	25	1	0	25	%92
27	ارتفاع تكلفة إحضار الدراسات السابقة الأجنبية من الخارج وترجمتها.	22	04	0	22	%85
28	وجود التزامات أسرية متعددة ومتنوعة.	26	0	0	26	%100
29	ارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا.	22	2	2	22	%85
30	قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل الإدارة.	24	1	1	24	%92
	المجال الرابع: الصعوبات النفسية					
31	الخوف من عدم استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.	18	8	0	18	%69
32	القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير.	26	0	0	26	%100
33	ضعف الدافعية للدراسة بعد النجاح في المساقات النظرية.	4	21	1	21	%81
34	الشعور بسرعة نسيان المعلومات والأفكار.	6	17	3	17	%65
35	الشعور بضعف التركيز المناسب للدراسة.	25	1	0	25	%92
36	الضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية والوضع الأمني.	25	1	0	25	%92
37	عدم إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات من قبل بعض المحاضرين.	5	15	6	15	%58
38	عدم مراعاة بعض المحاضرين لمشاعر الطلبة.	16	3	7	16	%61
39	القلق من المستقبل لندرة فرص العمل وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير.	24	2	0	24	%92
40	قلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل بعض المحاضرين.	5	15	6	15	%58

من خلال بيانات الجدول السابق نلاحظ أن أهم الصعوبات في المجالات الأربعة تمثلت في الآتي:

أولاً: الصعوبات الأكاديمية:

لقد تمثلت الصعوبات الأكاديمية لدى بعض طلبة الدراسات العليا في نقاط عدة أهمها: قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، وإعراض بعض أعضاء

هيئة التدريس عن تقديم المساعدة للطلبة، كذلك قلة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي للمواد الدراسية، وضعف المستوى الدراسي لدى العديد من طلبة الدراسات العليا، والتكرار في بعض مفردات المساقات الدراسية في أكثر من مادة.

ثانياً: الصعوبات الإدارية

يواجه بعض طلبة الدراسات العليا صعوبات إدارية أهمها: ضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين، وعدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات، وضعف كفاءة بعض القائمين على المكتبة، بالإضافة إلى افتقار المكتبة لدليل حديث لعناوين رسائل الماجستير والدكتوراه، وقلة التعاون بين المسئولين في تسهيل تطبيق أدوات الدراسة، وعدم توفر القاعات الدراسية الملائمة لطلبة الماجستير، أيضاَ فتور الإدارة في إعطاء الطالب ما يلزمه لتسهيل مهمته في البحث، صعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.

ثالثاً: الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية

بالإضافة للصعوبات الأكاديمية والإدارية التي تواجه بعض طلبة الدراسات العليا، هناك أيضاً صعوبات اجتماعية واقتصادية تتمثل في: ضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، ارتفاع أثمان الكتب والمراجع وارتفاع تكاليف إعداد البحوث كذلك ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا، وندرة المنح التشجيعية للمتفوقين، وقلة العائد المادي الناتج عن الحصول على درجة الماجستير، وأيضاَ ارتفاع تكلفة إحضار الدراسات السابقة الأجنبية من الخارج وترجمتها، وارتفاع الأقساط الجامعية للدراسات العليا، بالإضافة إلى الالتزامات الأسرية، وقلة مراعاة خصائص التعامل مع طلبة الماجستير من قبل الإدارة.

رابعاً: الصعوبات النفسية:

يعاني بعض طلبة الدراسات العليا أثناء فترة الدراسة مشكلات نفسية مثل: القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير، وضعف الدافعية للدراسة بعد النجاح في المساقات النظرية، كذلك الشعور بضعف التركيز المناسب للدراسة، والضغط النفسي الناجم عن الأوضاع السياسية والوضع الأمني، كما ينتابهم القلق من المستقبل لندرة فرص العمل، وكثرة الحاصلين على درجة الماجستير، وعدم مراعاة بعض المحاضرين لمشاعر الطلبة.

يتضح مما سبق أن بعض طلبة الدراسات العليا يعانون من جميع الصعوبات التي جاءت في مقياس الدراسة، فمن أكثر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في الصعوبات الأكاديمية ضعف التعاون بين المشرف والطلبة، أم أكثر الصعوبات الإدارية التي يعاني منها الطلبة عدم منح فرصة للطلاب في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات، أم أكثر الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها الطلبة ضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلبة، أم أكثر الصعوبات النفسية التي يعاني منها الطلبة القلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (عقل، 2005).

ـ الإجابة على سؤال البحث الثاني والذي مؤداه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير الجنس؟ للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وT المحسوبة والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Tالمحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	8	111.0	0.201	1.52	0.001
الإناث	18	1.13	1.98		

بالنظر لبيانات الجدول السابق يتضح أن: قيمة (T) المحسوبة (1.52) وهي غير دالة، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الطلبة الذكور والإناث وذلك لتجانس أفراد المجتمع، وقد جاءت هذه النتيجة متطابقة مع نتائج دراسة (عقل، 2005، والشمري 2019).

ـ الإجابة على سؤال البحث الثالث والذي مؤداه: هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير الطلبة للصعوبات حسب متغير التخصص؟

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المقياس
علم النفس	10	0.9
دراسات إسلامية	8	0.04
علم الاجتماع	2	1.02
لغة إنجليزية	6	0.14
كا2	1.26	
د.ح	2	
مستوى الدلالة	0.001	

بالنظر لبيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين أفراد العينة حسب متغير القسم، ولم تتفق هذه النتيجة مع أي نتيجة من نتائج الدراسات السابقة.

النتائج العامة للبحث:

بعد تحليل البيانات إحصائياً توصل البحث إلى النتائج التالية:.

1. أن من أكثر الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا جنزور قصور أداء بعض المحاضرين أكاديمياً، وضعف التعاون بين مشرف الدراسات العليا والطلبة، وضعف توظيف نتائج الأبحاث في التطوير والتحسين، وعدم منح الطلاب فرصة المشاركة في تحديد وقت المحاضرات والامتحانات، وضعف الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطلبة، وارتفاع أثمان الكتب والمراجع، والقلق عند اقتراب موعد مناقشة أطروحة الماجستير، وضعف الدافعية للدراسة بعد النجاح في المساقات النظرية.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين الطلبة الذكور والإناث وذلك لتجانس أفراد المجتمع.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) بين أفراد العينة حسب متغير القسم.

وبمقارنة نتائج البحث الحالي نجدها تتفق مع نتائج دراسة عقل (2005).

التوصيات: من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:.

1. الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، وتطبيق الدراسة عن بعد لمن لا تساعده ظروفه للحضور.

2. تحفيز طلبة الدراسات العليا المتميزين علميًّا ماديًّا ومعنويًّا.

3. عقد لقاءات دورية بين عمادة الدراسات العليا وطلبة الدراسات العليا لمناقشة رغباتهم ومشاكلهم.

المراجع:

سالم، سارة جمال (2017): **المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

شبير، عماد رمضان (2011): **أثر إستراتيجية حل المشكلات في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الشمري، أمل محمد (2019): **المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات، جامعة الكويت.

الشمري، ليلى خير الله (2018): **الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت..

عبد الله، عبير نجم، والعزاوي،فائزة محمد فخري (2006): **الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد البحوث**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد، 18.

عسيري، عبد الله (2012): **صعوبات البحث العلمي (المنهجية، الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

عقل، إياد زكي (2005): **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

المطالقة، فيصل إبراهيم (2010): **المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة العقبة الجامعية من وجهة نظرهم**، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، الأردن، العدد 25.

***

Difficulties Facing Post Graduate Students At The Libyan Academy Janzour

Nagat Muhammad Al-Mahbat

Department Of Psychology, Faculty of Arts, Al-Zaytouna University

nagat83ly@gmail.com

Abstract

The research aimed to identify the difficulties facing postgraduate students at the Libyan Academy, Janzour, from their point of view, and to know the differences in these difficulties according to the variable of gender and department. To achieve the objectives of the research, the descriptive analytical method was used as the appropriate method for such research. The research community was (98) A master's graduate student in the Department of Psychology, Islamic Studies, Sociology, and English Language at the Libyan Academy, Janzour. A random sample of (26) male and female students was selected from them. A questionnaire prepared by Iyaed Zaki Akl (2005) was used. The results of the research showed that among the most important difficulties facing graduate students are the weakness of academic performance of some lecturers, weak cooperation between the graduate studies supervisor and students, weak use of research results in development and improvement, not giving students the opportunity to participate in setting the time for lectures and exams, and weak interest in social problems that arise. Some students suffer from it, including the high cost of books and references, anxiety when the date of defending the master's thesis approaches, and weak motivation to study after success in theoretical courses. The results also showed that there are no statistically significant differences at the significance level (0.001) between male and female students due to the homogeneity of the community members. There are no statistically significant differences at the level of significance (0.001) between the sample members according to the department

variable. The researcher recommends the following: taking advantage of modern technology, applying distance learning for those whose circumstances do not help them to attend, motivating graduate students who are distinguished scientifically and morally, and holding meetings. A periodic period between the Deanship of Graduate Studies and graduate students to discuss their needs and problems.

key words: difficulties, postgraduate students, Libyan Academy Janzour